

متن السلم

للعامة الأخضرية

نَتَائِجِ الْفِكْرِ لِأَزْيَابِ الْحِجَا
كُلِّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ
رَأَوْا مُخْذَرَاتِهَا مُنْكَشِفَةً
بِنِغْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
وَحَيْرٍ مَنْ حَازَ الْمَقَامَاتِ الْعُلَا
الْعَرَبِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْمُضْطَفَى
يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي لُجْجَا
مَنْ شُبُّهُوا بِأَنْجُمٍ فِي الْإِهْتِدَا
نِسْبَتُهُ كَالنُّخْرِ لِلْسَّانِ
وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغَطَا
تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ قَوَائِدَا
يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ (الْمَنْطِقِ)
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصَا
بِهِ إِلَى الْمُطَوَّلَاتِ يَهْتَدِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَا
وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ
حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْإِنْعَامِ
مَنْ خَصَّنَا بِخَيْرٍ مَنْ قَدْ أَرْسَلَا
(مُحَمَّدٍ) سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحِجَا
وَالِهِ وَصَخْبِهِ ذَوِي الْهُدَى
(وَبَغْدُ) فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ
فَيَغْصِمُ الْأَفْكَارَ عَنْ غِيِّ الْخَطَا
فَهَاكَ مِنْ أَصُولِهِ قَوَائِدَا
سَمَّيْنَاهُ (بِالسُّلَمِ) الْمُنْوَرِقِ
وَاللَّهُ أَزْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصَا
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعَا لِلْمُبْتَدي

فَضْلٌ فِي جَوَازِ الْإِسْتِغَالِ بِهِ

بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ
وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَا
جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ
لِيَهْتَدِي بِهِ إِلَى الصُّوَابِ

وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ الْإِسْتِغَالِ
فَابْنُ الصَّلَاحِ وَالنُّوَاوِي حَرَّمَا
وَالْقَوْلُ الْمَشْهُورُ الصَّحِيحُ
مُمَارِسِ الشُّنَّةِ وَالْكِتَابِ

فَضْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ الْحَادِثِ

إِذْرَاكَ مُفْرَدٌ تَصَوُّرٌ عَلِيمٌ وَدَرْكَ نِسْبَةٍ بِتَضَدِّيقٍ وَسِيمٍ
وَقَدْ مَ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْنِيعِ
وَالنَّظَرِي مَا اخْتِاجَ لِلتَّأْمُلِ وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْجَلِي
وَمَا بِهِ إِلَى تَصَوُّرٍ وَصِلَ يُدْعَى بِقَوْلٍ شَارِحٍ فَلْتَبْتَهْلُ
وَمَا لِتَضَدِّيقٍ بِهِ تُوَضَّلَا بِحُجَّةٍ يُغْرِفُ عِنْدَ الْعُقَلَا

فَضْلٌ فِي أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا وَافَقَهُ يَدْعُونَهَا دَلَالَةً الْمُطَابَقَةِ
وَجُزْئِهِ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمَ فَهُوَ التَّزَامُ إِنِ بِعَقْلِ التَّزِمِ

فَضْلٌ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ

مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدُ
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَغْنَاهُ بِعَكْسٍ مَا تَلَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَغْنِي الْمُفْرَدَا كُلِّي أَوْ جُزْئِي حَيْثُ وَجَدَا
فَمُفْهِمُ اشْتِرَاكِ الْكُلِّي كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِي
وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنِ فِيهَا انْدَرَجَ فَانْسُبُهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجَ
وَالْكُلِّيَّاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَاصِ جِنْسٍ وَفَضْلٍ عَرَضُ نَوْعٍ وَخَاصِ
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ بِلا شَطَطِ جِنْسٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ أَوْ وَسَطِ

فَضْلٌ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي خَمْسَةٌ أَقْسَامُ بِلا نُقْصَانِ
تَوَاطُؤُ تَشَاكُكٍ تَخَالُفُ وَالِاشْتِرَاكِ عَكْسُهُ التَّارَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ سَتُذَكَّرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِغْلَا وَعَكْسُهُ دُعَا وَفِي التَّسَاوِي فَالْتِمَاسُ وَقَعَا

فَضْلٌ فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ

الْكُلُّ حُكْمُنَا عَلَى الْمَجْمُوعِ كَكُلِّ ذَلِكَ لَيْسَ ذَا وَقُوعِ
وَحَيْنُ مَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكْمًا فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عَلِمَا

وَالْحُكْمُ لِلْبَغْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ وَالْجُزْءُ مَغْرِفَتُهُ جَلِيَّةٌ

فَضْلٌ فِي الْمَعْرِفَاتِ

مُغْرِفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قُسَمٍ
فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَضْلٌ وَقَعَا
وَنَاقِصُ الْحَدِّ بِفَضْلِ أَوْ مَعَا
وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ
وَمَا بِلَفْظِي لَدَيْهِمْ شَهْرًا
وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يُرَى مُطَرِّدًا
وَلَا مُسَاوِيَا وَلَا تَجَاوُزًا
وَلَا بِمَا يُذَرَى بِمَخْدُودٍ وَلَا
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذَكَرٌ أَوْ

حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عَلِيمٌ
وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٌ مَعَا
جِنْسٍ بَعِيدٍ لَا قَرِيبٍ وَقَعَا
أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدِ قَدْ اِزْتَبَطَ
تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفٍ أَشْهَرًا
مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدَا
بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُحَرِّزَا
مُشْتَرِكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا
أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ
وَجَائِزٌ فِي الرَّسْمِ قَادِرٌ مَا رَوَّاهَا

بَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامِهَا

مَا اخْتَمَلَ الصُّدُقَ لِذَاتِهِ جَرَى
ثُمَّ الْقَضَايَا عَنْدَهُمْ قِسْمَانِ
كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ
وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى
إِمَّا بِكُلِّ أَوْ بِبَغْضٍ أَوْ بِلَا
وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَةٌ
وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَمَلِيَّةِ
وَإِنْ عَلَى التَّغْلِيْقِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ
أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ
جُزْأَهُمَا مُقَدَّمٌ وَتَالِي
مَا أَوْجَبَتْ تَلَاوُزَ الْجُزْأَيْنِ
مَا أَوْجَبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا
مَانِعٌ جَمْعٍ أَوْ خُلُوءٍ أَوْ هُمَا

بَيْنَهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَبَرًا
شَرْطِيَّةٌ حَمَلِيَّةٌ وَالثَّانِي
إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلٌ
وَأَزْبَعَ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى
شَيْءٌ وَلَيْسَ بِبَغْضٍ أَوْ شِبْهِ جَلَا
فَهِيَ إِذَنْ إِلَى الثَّمَانِ آيِبَةٌ
وَالْآخِرُ الْمَخْمُولُ بِالسَّوِيَّةِ
فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمُ
وَمِثْلُهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ
أَمَّا بَيَانُ ذَاتِ الْإِتِّصَالِ
وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ دُونَ مَيْنِ
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتُغْلَمَا
وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصُ فَاغْلَمَا

فَضْلٌ فِي التَّنَاقُضِ

تَنَاقُضٌ خُلِفَ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَةً
وَإِنْ تَكُنْ مَخْصُورَةً بِالسُّورِ
وَإِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كُلِّيَّةً
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّةً
كَيْفٍ وَصِدْقٍ وَاحِدٍ أَمْرٍ قَفِي
فَنَقْضُهَا بِالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّلَهُ
فَانْقَاضُ بِضِدِّ سُورِهَا الْمَذْكُورِ
نَقِيضُهَا سَالِبَةً جُزْئِيَّةً
نَقِيضُهَا مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً

فَضْلٌ فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوِيِّ

الْعَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ الْقَضِيَّةِ
وَالْكَمُّ إِلَّا الْمُوجِبَ الْكُلِّيَّةِ
وَالْعَكْسُ لَا زِمَ لِغَيْرِ مَا وَجَدَ
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ
وَالْعَكْسُ فِي مُرْتَبٍ بِالطَّبْعِ
مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِيَّةِ
فَعَوِضُهَا الْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ
بِهِ اجْتِمَاعُ الْخِسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدَ
لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجُزْئِيَّةِ
وَلَيْسَ فِي مُرْتَبٍ بِالْوَضْعِ

بَابٌ فِي الْقِيَاسِ

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُورًا
ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ
فَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ فَرَكِّبَا
وَرَتَّبِ الْمُقَدِّمَاتِ وَانْظُرَا
فَإِنَّ لَازِمَ الْمُقَدِّمَاتِ
وَمَا مِنَ الْمُقَدِّمَاتِ صُغْرَى
وَذَاتُ حَدٍّ أَضْعَفُ صُغْرَاهُمَا
وَأَضْعَفُ فَذَلِكَ دُوَانِدِرَاجِ
مُسْتَلْزَمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخِرًا
فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي
بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بِالْحَمَلِيَّةِ
مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
صَحِيحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرًا
بِحَسَبِ الْمُقَدِّمَاتِ آتٍ
فَيَجِبُ انْدِرَاجُهَا فِي الْكُبْرَى
وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرُ كُبْرَاهُمَا
وَوَسْطُ يُلْغَى لَدَى الْإِنْتِجَاجِ

فَضْلٌ فِي الْأَشْكَالِ

الشَّكْلُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُغْتَبَرَ الْأَسْوَارُ
وَلِلْمُقَدِّمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ
يُطْلَقُ عَلَى قَضِيَّتَيْنِ قِيَاسٍ
إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسْطِ

حَمْلُ بِصَغْرَى وَضَعُهُ بِكُبْرَى
وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عُرِفَ
وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
فَحَيْثُ عَنْ هَذَا النُّظَامِ يُغْدَلُ
فَشَرْطُهُ الْإِجْبَابُ فِي صَغْرَاهُ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ مَعَ
وَالثَّلَاثِ الْإِجْبَابُ فِي صَغْرَاهُمَا
وَرَابِعُ عَدَمُ جَمْعِ الْخِسَّتَيْنِ
صَغْرَاهُمَا مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً
فَمُنْتِجٌ لِأَوَّلِ أَزْبَعَةٍ
وَرَابِعُ بِخَمْسَةِ قَدْ أَنْتَجَا
وَتَتَّبَعُ النَّتِيجَةُ الْأَخْسَّ مِنْ
وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحَمَلِيِّ
وَالْحَذْفِ فِي بَعْضِ الْمُقَدِّمَاتِ
وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا

يُدْعَى بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيُذَرَى
وَوَضَعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أُلْفَ
وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمُلِ
فَفَاسِدُ النُّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ
وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ
كُلِّيَّةُ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ
وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةٌ إِخْدَاهُمَا
إِلَّا بِصُورَةٍ فَفِيهَا تَسْتَبِينُ
كُبْرَاهُمَا سَالِبَةً كُلِّيَّةً
كَالثَّانِ ثُمَّ ثَالِثٌ فَسِتَّةُ
وَعَبْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يُنْتَجَا
تِلْكَ الْمُقَدِّمَاتِ هَكَذَا زَكْنَ
مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ
أَوْ النَّتِيجَةِ لِعِلْمِ آتٍ
مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسْلُسُلٍ قَدْ لَزِمَا

فَضْلٌ فِي الْقِيَاسِ الْاِسْتِثْنَائِيِّ

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِيِّ
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ
فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالٍ
وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعُ أَوَّلٍ وَلَا
وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوَضْعُ ذَا
وَذَاكَ فِي الْأَخْصِ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ
رَفْعُ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا

يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيِّ بِلَا امْتِرَاءٍ
أَوْ ضِدِّهَا بِالْفِعْلِ لَا بِالقُوَّةِ
أَنْتَجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعُ التَّالِي
يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى
يُنْتَجِ رَفْعُ ذَاكَ وَالْعَكْسُ كَذَا
مَانِعَ جَمْعِ فَبِوَضْعِ ذَا زَكْنَ
مَانِعَ رَفْعِ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

فَضْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُرْكَبًا
فَرُكْبَنُهُ إِنْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَهُ
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى

لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا
وَأَقْلِبْ نَتِيجَةً بِهِ مُقَدِّمَةً
نَتِيجَةً إِلَى هَلُمَّ جَرًّا

يَكُونُ أَوْ مَفْضُولَهَا كُلُّ سَوَا
فَذَا بِالِاسْتِفْرَاءِ عِنْدَهُمْ عَقْلُ
وَهُوَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فَحَقَّقُ
لِجَمَاعٍ فَذَاكَ تَمْثِيلُ جُعِلَ
قِيَاسُ الْإِسْتِفْرَاءِ وَالتَّمْثِيلُ

أَقْسَامُ الْحُجَّةِ

أَقْسَامُ هَذِي خُمُسَةٌ جَلِيَّةٌ
وَخَامِسٌ سَفْسُطَةٌ نِلَتْ الْأَمْلَ
مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنُ
مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتٍ
فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ
عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافَ آتٍ
أَوْ وَاجِبٍ وَالْأَوَّلُ الْمُؤَيَّدُ

خَاتِمَةٌ

فِي مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَأُ
تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَأْخُذًا
بِذَاتٍ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطَبَةَ
أَوْ نَاتِجٍ إِخْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
وَجَعَلَ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ
وَتَرَكَ شَرْطَ النَّتِيجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
مِنْ أُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
مَا رُمَتْهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ
الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
وَتَكْشِفُ الْغِطَاءَ عَنِ الْقُلُوبِ
فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
وَكُنْ لِإِضْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحًا

مُتَّصِلُ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى
وَأِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُلِّيٍّ اسْتُدِلَّ
وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسُ الْمَنْطِقِي
وَحَيْثُ جُزْئِيٍّ عَلَى جُزْءٍ حُمِلَ
وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالْدَّلِيلِ

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ
خَطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُزْهَانٌ جَدَلٌ
أَجَلُّهَا الْبُزْهَانُ مَا أَلْفَ مِنْ
مِنْ أَوْلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ
وَحَدَسِيَّاتٍ وَمَخْسُوسَاتٍ
وَفِي دَلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتِ
عَقْلِيٍّ أَوْ عَادِيٍّ أَوْ تَوَلَّدَ

وَخَطَأُ الْبُزْهَانِ حَيْثُ وَجِدَا
فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكِ أَوْ كَجَعْلٍ ذَا
وَفِي الْمَعْنَى لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَةِ
كَمِثْلِ جَعْلِ الْعَرَضِيِّ كَالذَّاتِيِّ
وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ
وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ
هَذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ
قَدْ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ
نَظْمُهُ الْعَبْدُ الدَّلِيلُ الْمُفْتَقِرُ
الْأَخْضَرِيُّ (عَابِدُ الرَّحْمَنِ)
مَغْفِرَةٌ تُحِيطُ بِالدُّنُوبِ
وَأَنْ يُثِيبَنَا بِجَنَّةِ الْعُلَا
وَكُنْ أَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحًا

وَأَضْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّأْمَلِ
إِذْ قِيلَ كَمْ مُزَيَّفٍ صَاحِحَا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي
وَلِبُنَيَّ إِخْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً
لَا سِيَّمًا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ
مِنْ سَنَةِ إِخْدَى وَأَزْبَعَيْنَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا
وَالِهِ وَصَخْبِهِ الثُّقَاتِ
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجًا

وَإِنْ بَدِيهَةٌ فَلَا تَبَدَّلِ
لَأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيحَا
الْعُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَذِي
مَغْدِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ
ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ
تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنَظَّمِ
مِنْ بَغْدِ تِسْعَةِ مِنَ الْمِئِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مَنْ هَدَى
السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ
وَطَلَعَ الْبَذْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَا